بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعاله
وصحبه وسلم تسليما ۞

أما بعد فهذا درر الحكم للرسول وأهل الكرم فيه فصلان

الفصل الأول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه. وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال (لا يفسد أهل العلم إلا بأصحاب الفكر. وقال (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. إمام عادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه. وقال (ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه. وقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم

بيده

يستطع

يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان
وقال (الفقراء الصبر جلساء الرحمن، وقال (يقول الله سبحانه من لم
يصبر على بلائي فليلتمس ربا سواي . وقال (عندك ما يكفيك
وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع إذا أصبحت
آمنا معافا وعندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء . وقال
طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنعه الله
به . وقال (اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع،
وقال من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن استكفى
كفاه الله . وقال (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم
منكم حسن الخلق والقوهم بطلاقة الوجه . وقال (طوبى لمن
أكثر ذكر الله في الجهاد، وقال تواضعوا يرفعكم الله واعفوا
يعزكم الله . وقال (لا حسب إلا التواضع ولا نسب إلا بالتقوى
ولا عمل إلا بالنية . وقال (لأبي هريرة أحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مؤمنا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما، وقال (لا خلف
من التقوى ولا عوض من الله، وقال لرجل أوصيك بالدعاء فإن
معه الإجابة، وعليك بالشكر فإن معه الزيادة، وأنهاك عن المكر
فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وعن البغي فإنه من بغى

2

عليه نصره الله، وإياك أن تبغض مومنا أو تعير عليه، وقال من
سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه، ومن استعاذكم بالله
فأعيذوه، وقال عليك بذكر الموت ومن صنع إليكم معروفا
فكافئوه وإن لم تجدوا فأثنوا عليه، وقال عليك بذكر الموت
فإنه يشغل عما سواه وعليك بكثرة الدعاء فإنك لا تدري متى
يستجاب لك، وقال إياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش
وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم، وإياكم والظلم
فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وقال لابن عباس واحفظ الله يحفظك
تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله
وإذا استعنت فاستعن بالله، وقال أسوأ الناس حالا من لا يثق
أحدا لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله، وقال انظروا في النعمة
إلى من دونكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألا
تزدروا نعمة الله عليكم، وقال أقيلوا ذوي المروآت عثراتهم
وقال خصلتان لا يضر معهما كثير من السيئات العفو عن عباد الله
والرضى بقضاء الله، وشيئان لا ينفع معهما كثير من الحسنات
ظلم عباد الله، والسخط على مقدور الله، وقال ما من أمير يلي
أمور المسلمين ثم لم ينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة، وقال
لا يقيم أمر الله إلا من يخاف الله في الناس ولا يخاف الناس في الله

بالله

ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه وإن لم تجدوا فأثنوا عليه

وقال

وقال إن الأمير إذا تجبر على الناس أفسدهم. وقال علامة رضى الله
على عباده أن يستعمل عليهم خيارهم وعلامة السخط عليهم أن
يستعمل عليهم شرارهم إن الله يحب السماحة ولو بشق تمرة ويحب وقال
الشجاعة ولو بقتل حية. وقال لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن
الظن بالله. وقال الجاهل السخي أحب إلى الله من العالم البخيل
واليد العليا خير من اليد السفلى. وقال لا طاعة إلا في معروف ومن
أمر بمعصية فلا طاعة له. وقال اطلبوا العفو من الله بعفوكم
عن الناس والرحمة من الله برحمتكم للناس. وقال ما نقص مال
من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا. وقال إن الصدق
يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وإن الكذب يهدي إلى الفجور
والفجور يهدي إلى النار. وقال ليس بكاذب من أصلح بين اثنين فقال
خيرا أو نمى خيرا. وقال لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف حسن العهد
من الإيمان لا إيمان لمن لا أمانة له المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم
وأموالهم بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع. وقال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن
خان. وقال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل وإذا كذب العبد
تباعد الملك منه لنتن ما جاء به. وقال رحم الله امرأ تكلم خيرا
فغنم أو سكت فسلم. وقال رحم الله امرأ أنفق الفضل من ماله

وأمسك الكف من لسانه، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وقال
العافية عشرة أجزاء، تسعة منها في الصمت إلا من ذكر الله والجزء
الآخر في ترك مجالسة السفهاء، وقال اتقوا الكبر والعجب والحسد
لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء، وقال آفة الشهامة الغرور وآفة
الجمال الخيلاء وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة
العبادة الفترة، وآفة الحسب الفخر، وقال لا تناجشوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، وقال الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وقال الحياء خير كله الحياء
لا يأتي إلا بالخير، الحياء من الإيمان، وقال إن الله يحب الحيي الحليم المتعفف
وقال بر أمك ثم أباك ثم أدناك ثم أدناك، وقيل أي الأعمال
أفضل فقال الصلاة لوقتها وبر الوالدين، وقال لا يدخل الجنة
عاق ولا منان، وقال إياكم والغيبة فإنها أشد من الزنا * وقال
مروءة القرآن تعفو عمن ظلمها وتعطي من حرمها وتصل من قطعها
وقال تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ولدينها فعليك
بذات الدين تربت يداك، وقال أعظم النساء بركة أحسنهن
وجها وأرخصهن مهرا وأقلهن مؤنة، وجاءت أسماء بنت يزيد بن
السكن وقالت يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك إن الله بعثك
إلى الرجال والنساء فآمنا بك وبإلهك الذي بعثك وإنا معشر

النساء

النساء فقواعد بيوتكم وحاملات أولادكم وحافظات أموالكم
وأنتم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وشهود الجنائز
والحج والعمرة والجهاد أفنشارككم في هذا الخير فقال لها إن
حسن تبعل إحداكن لزوجها واجتنابها لسخطه واتباعها مرضاته
يعدل ذلك كله فرجعت تكبر فرحا . وقال من شاب في الإسلام
شيبة كانت له نورا يوم القيامة يقول الله إني لأستحيي من عبدي
وأمتي يشيبان في الإسلام أن أعذبهما ثم بكى رسول الله عليه السلام
فقيل مم بكاؤك قال أبكي على من يستحيي الله من عذابه ولا
يستحيي من عصيانه رزقنا الله العمل بما قاله عليه السلام *

الفصل الثاني

في كلام الحكماء قال أبو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه
لما استخلفه أوصيك بتقوى الله واعلم أن الله لا يقبل نافلة
منك حتى تؤدي الفريضة وقد ذكر الله آيات الرحمة وآيات
العذاب ليكون المرء راغبا راهبا فإذا حفظت وصيتي لا يكون
غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك وإن ضيعت وصيتي
لا يكون غائب أبغض إليك من الموت ولن تعجزه . وقال علي
رضي الله عنه الأيام ثلاثة أمس موعظة . واليوم غنيمة .
وغدا مخاطرة . وقال ابن مسعود كل أحد ضيف وماله وديعة

والصحة مرتحل والعارية مؤداة. وقال سلمان رضي الله عنه عجبت
من غافل ليس بمغفول وطالب الدنيا والموت يطلبه وضاحك
وجهنم وراءه. وقال حذيفة لأبي هريرة رضي الله عنهما أراك
إذا مشيت إلى الكنيف أبطأت وإذا فرغت أسرعت فقال إني أدخل
على الوضوء وأخرج بلا وضوء فأخاف أن يدركني الموت قبل
أن توضأ فقال له حذيفة إنك لطويل الأمل يكفني أن أرفع قدمي
فأخاف ألا أضع الأخرى حتى أموت. وقال فضيل رحمه الله من
عصى الله فيك أطع الله فيه. وقال عمر بن عبد العزيز رحمه
الله في خطبه: أيها الناس إنكم مبتلون ثم إنكم مبعوثون ثم
إنكم محاسبون فلئن صدقتم لقد قصرتم ولئن كذبتم لقد
هلكتم ومن يكن له رزق بحضيض أو فوق جبل فإنه يأتيه فاجملوا
في الطلب، وعن بعضهم القلوب خمسة ميت للكافر ومريض
للعاصي، ونائم للغني ويقظان للتائب وطاهر للعارف. وقالت
امرأة من العابدات تبكي طول الرقاد في القبور لا يدع عيني
تنام، وكتب بعضهم إلى أخ له لا تغتر بالشباب فقليل أن
الشيوخ أقل. وروي سفيان الثوري مقعدا يزحف من أقصى
بلاد العجم إلى مكة في أربع سنين فقال له عجبا من بعد
سفرك مع ضعفك فقال له أما بعد سفري فالشوق أقربه وأما
ضعفي

دقعي فقولاي فعلة • وقال الحسن رحمه الله اللهم أنزلت بلاء
فأنزل صبرا ووهبت عافية فهب شكرا • وفي الحكم أن أفضل
القنوع ورأس الفقر الخضوع استغن عمن شئت فأنت أميره
واخضع لمن شئت فأنت أسيره اعمل اليوم لغد فلا تغتر بالمال
والسلطة، وإن رأيت ذلك عند أخيك فلا تأس عليه فما يسرك
أن يصنع بك فاصنعه بأخيك لا تغضب يغر عليك الشيطان
واكظم الغيظ وسكنه بالسكوت ولا تعجل وكن هينا لينا
إن لكل شيء شيئا وشين العلم الطمع، ومن التواضع الرضى بالدون
والتعزز على الأغنياء الغنى في القلب والكرم بالتقوى والشرف
بالتواضع فإذا رأيت من هو أكبر منك فقل سبقني إلى الإسلام
فهو خير مني • وإذا رأيت أصغر منك فقل سبقته إلى الذنوب
فهو خير مني • من اتقى الله كفاه ووقاه، ومن أقرضه ضاعفه
له ومن شكره زاده لا عمل لمن لا نية له ولا إيمان لمن لا أمانة له
ولا أمان لمن رفوله ولا أجر لمن لا حسنة له اتخذ صغير المسلمين
ولدا وأوسطهم أخا وأكبرهم أبا فارحم ولدك وصل أخاك
وبر أباك واذكر الله عند همك إذا هممت شيئا وعند لسانك
إذا تكلمت وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا بطشت
إياك والكلام فيما لا يعنيك وفيما يعنيك في غير موضعه

لا تكثر مزاحك فتسقط هيبتك عندهم، إكرام الجهلاء
إهانة العلماء، وإكرام السفهاء إهانة الكرماء، والرزق لا يفوت
والجزاء لا يفوت فافعل ما شئت، إن أحسنت القول فأحسن الفعل
أظهر اليأس من الناس فإنه الغنى، وإياك وطلب الحاجات فإنه
فقر حاضر، فإذا صليت فصل صلاة مودع فلعلك لا تصلي
بعدها، أطع أخاك وإن عصاك، وصله وإن جفاك، وغض بصرك
عن المحارم، ومن كثرت نظراته دامت حسراته، ومن أرسل
نواظره أتعب خاطره، ومن ظلم تعب وندم، ومن سالم سلم
وغنم، لا شرف كالعلم ولا عقل كالورع، ولا شفيع كالتوبة
من لم يات الأمور بعقب فطنة لم يقع سهمه حيثه إلا على
مقتله، هلك من ليس له حكيم يرشده، لا تطلب سرعة العمل
واطلب تجويده، لا تغر عدوك فيغرك، من مدحك بما ليس
فيك ذمك بما ليس فيك، الأشرار يتبعون المساوئ ويتركون
المحاسن، إذا سمعت من أخيك كلمة تظن بها سوءا وأنت
تجد لها إلى الخير مخرجا، من أهل المكارم واعتمد على شرف
آبائه فقد عقهم واستحق ألا يقدم بهم، إذا أقمت فيك
على كريم أكرمك، وعلى لئيم عاداك، أقوى الناس من قوي
غضبه، وأصبرهم من ستر فاقته، وأغناهم من قنع بما تيسر

له

لَهُ لَا تُثِرْ فِي نَفْسِكَ عِنْدَ النِّعْمَةِ فَتَقْعُدَ عِنْدَ الشِّدَّةِ طَالِبُ
الْمَالِ لَا يَخْلُو مِنَ الْحُزْنِ إِمَّا عَلَى مَا فَاتَ أَوْ عَلَى خَوْفِ فَوَاتٍ مَا ذَلَّ
لَا تَحْقِرِ الرَّأْيَ الْجَلِيلَ إِنْ أَتَى مِنَ الْحَقِيرِ فَمَا ذَلَّ قُوَّةُ ذِي، حَقٍّ وَلَوِ اتَّفَقَ
النَّاسِ مَنْ تَأَهَّبَ لِلْأَمْرِ قَبْلَ نُزُولِهِ، وَأَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ
بِدُنْيَا غَيْرِهِ، وَأَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ، وَأَشْقَى النَّاسِ مَنِ اجْتَمَعَ
عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ لَا تَكْرَهْ لِسُخْطِ مَنْ يُرْضِيهِ الْبَاطِلُ
وَدَعْ عَنْكَ مَا يَسُرُّكَ إِذَا كَانَتْ عَاقِبَتُهُ تَضُرُّكَ بَعُدَ عَنِ الْإِكْرَامِ
مَنْ لَمْ يَعْدِلْ فِي الْأَحْكَامِ خَيْرُ الزَّادِ مَا نَفَعَ فِي الْمَعَادِ خَيْرُ الْعَفْوِ
مَا كَانَ مَعَ الْقُدْرَةِ خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ مَعَكَ عِنْدَ حَوَادِثِ الزَّمَانِ
إِذَا كَانَ الرَّأْيُ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَالسِّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُهُ
وَالْمَالُ عِنْدَ مَنْ لَا يُنْفِقُهُ ضَاعَتِ الْأُمُورُ أَشْقَى النَّاسِ بِالسُّلْطَانِ
صَاحِبُهُ الْمُلْكُ يَبْقَى مَعَ الْكُفْرِ وَلَا يَبْقَى مَعَ الظُّلْمِ مَنْ بَلَغَ غَايَةَ
مَا يُحِبُّ فَلْيَتَوَقَّعْ مَا يَكْرَهُ كُلُّ غَمٍّ إِلَى انْحِسَارٍ وَكُلُّ عَادٍ إِلَى
إِقْصَارٍ الشَّيْبُ بَرِيدُ الْآخِرَةِ وَحِطَامُ الْفِتْيَةِ لِلَّهِ مَلَكٌ يُنَادِي كُلَّ
لَيْلَةٍ يَا أَبْنَاءَ السِّتِّينَ عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى وَمُعْتَرَكُ
الْمَنَايَا مِنْ سِتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ وَإِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَرْبَعِينَ وَلَمْ
يَغْلِبْ خَيْرُهُ شَرَّهُ فَلْيَبْكِ عَلَى نَفْسِهِ الشَّيْبُ أَبُو الْأَمْرَاضِ وَمَعْدِنُ
الْآلَامِ، قِيلَ لِشَيْخٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ أَصْبَحْتُ إِنْ نَهَضْتُ قَرُبَتِ الْأَرْضُ

عَلَى إِذْلَالِهِ وَلَا عَزَّ ذُو بَاطِلٍ وَلَوِ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلَى إِعْزَازِهِ أَكْيَسُ النَّاسِ

منّي وإن جلست بعد العشاء أذكر القديم وأنسى الحديث وأنعس
في الملا وأسهر في الخلا يفوتني مرامي ويلحقني من خلفي *

شعر

جنبي تجافى عن الرقاد   خوفا من الموت والمعاد
قد بلغ الزرع منتهاه   لا بد للزرع من حصاد

وقال الآخر

قد شاب رأسك وانطوى ثوب الصبا   وأراك غرا في البطالة تلعب
قل الشباب تعلم في شبيبة   ندع الذنوب فما يقول الأشيب

وقال الآخر

إني أرى رقم البلى   في فود رأسك قد نزل
وأراك تغتر دائما   في كل يوم بالعلل
والشيب والعلل الكثيرة من علامات الأجل
فاعمل لنفسك أيها   المغرور في وقت العمل

وقال الآخر

وكم من فتى يمسي ويصبح لاهيا   وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري

وقال الآخر

نعلل بالدواء إذا مرضنا   وهل يشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب   يؤخر ما يقدمه القضاء

وما انكاشنا

وما أنفاسنا إلا حسابٌ   وما حركاتنا إلا فناءُ

وقال الآخر

يا ساهيًا غافلًا عمّا يُراد به   جاء الرحيل وما أعددتَ من زادِ
حتى كأنك تبقى سرمدًا أبدًا   هيهات أنت غدًا فيمن غدا غادِ

وقال الآخر

تناديك أجداثٌ وهنّ سكوتُ   وسكانها تحت التراب خفوتُ
أيا ساكن الدنيا وما لك منزلٌ   لمن تجمع الدنيا وأنت تموتُ

وقال الآخر

نسير إلى الآجال في كل ساعةٍ   وأيامنا تُطوى وهنّ مراحلُ
وما أقبح التفريط في زمن الصبا   فكيف به والشيب في الرأس شاملُ

وقال الآخر

وما المال والأهلون إلا وديعةٌ   ولا بدّ يومًا أن تُردّ الودائعُ
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه   يصير رمادًا بعد إذ هو ساطعُ

وقال الآخر

مضى الدهر والأيام والذنب حاصلٌ   وجاء رسول الموت والقلب غافلُ
تمتّع من الدنيا فإنك راحلٌ   وبادر فإن الموت لا شك نازلُ
سرورك في الدنيا غرورٌ وحسرةٌ   وعيشك في الدنيا محالٌ وباطلُ
ألا إنما الدنيا كمنزل راكبٍ   أناخ عشيًّا وهو في الصبح راحلُ

(وقال الآخر)

أرى الشيب مذ جاوزت خمسين حجة   يدب دبيب النمل في غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم   ولم أر قبل الشيب سقما بلا ألم

(وقال الآخر)

أرعشني الدهر أي رعش   والدهر ذو قوة وبطش
قد كنت أمشي ولست أعيا   واليوم أعيا ولست أمشي

وقال الآخر

أعاذلتي هل لا تكبيرا على عمري   ثنا أن ترعني من يدي ولا أدري
إذا كنت قد جاوزت خمسين حجة   ولم أتأهب للمعاد فما عذري

وقال الآخر

ألم تر أنهم ليتبعك بعد موت   فإن الشيب تقدمة الحمام
وقد جد الرحيل فكن مجدا   لحط الرحل في دار المقام

وقال الآخر

تفيق بالتواضع من يفوت   ويكفي المرء من دنياه قوت
سترقد عن قريب من زمان   إلى قوم كلامهم سكوت

وقال الآخر

من كان لا يطأ التراب برجله   وطئ التراب بصفحة الخد
من كان بينك في التراب وبينه   شبران صار بغاية البعد

ولقد

وَلَقَدْ سَأَلْتُ الدَّارَ عَنْ أَخْبَارِهِمْ   فَتَبَسَّمَتْ عَجَبًا وَلَمْ تُبْدِي
قَالَتْ مَرَرْتَ إِلَى الْكَثِيبِ فَعَايِنْ   أَقْوَالَهُمْ وَنَوَالَهُمْ عِنْدِي

وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا كَانَتِ السَّبْعُونَ عُمْرَكَ لَمْ يَكُنْ   لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَبِيبُ
وَإِنَّ امْرَءًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةً   إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وِرْدِهِ لَقَرِيبُ
إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمُ   وَخُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبُ

وَقَالَ الْآخَرُ

إِلَهِي لَا تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي   مُقِرٌّ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي
فَمَا لِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي   وَعَفْوُكَ إِنْ عَفَوْتَ وَحُسْنُ ظَنِّي
وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الْخَطَايَا   وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو فَضْلٍ وَمَنِّ
يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنِّي   لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

وَقَالَ الْآخَرُ

فَرَرْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ رِجَالِهِ   وَمَا خَابَ ذُو قَصْدٍ عَلَيْهِ تَعَالَى
وَمَنْ يَكُ نَحْوَ اللَّهِ أَمَّ بِقَصْدِهِ   فَقَدْ صَلَحَتْ أَعْمَالُهُ وَمَآلُهُ

وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا أَمْسَى فِرَاشِي مِنْ تُرَابٍ   وَبِتُّ مُجَاوِرَ الرَّبِّ الرَّحِيمِ
فَهَنُّونِي أُخَيَّائِي وَقُولُوا   لَكَ الْبُشْرَى قَدِمْتَ عَلَى كَرِيمِ

* * *

قال المولف بشرنا الله برضوانه ومغفرته يوم لقائه
وهذا آخر ما جمعته من هذا الكتاب يوم الخميس
لإحدى عشر بقيت من شهر الله المحرم سنة
مبشرا و مشرب
والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما
اللهم أغفر أمة محمد عامة

والكاتب جعفر بن
الطاهر الحاج العمر
الكعداوا صكتوا